



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5985

التاريخ: الخميس 2022/11/17

الفبر الرئيسي



اتفاق بين نتنياهو وبن غفير على
"شرعة" 65 بؤرة استيطانية خلال
60 يوماً من تنصيب الحكومة

... ص 4

أبرز العناوين



بشارة: الوضع المالي مرشح لمزيد من التعقيد.. "إسرائيل" تحتجز مليار دولار من أموال المقاصة
مأزق نتنياهو... لا يريد التصادم مع بايدن وشركاؤه يرفضون "التنازل"
معطيات صهيونية: 916 عملية فلسطينية في أكتوبر الماضي
مشروع قانون على طاولة الكونغرس لمحاسبة "إسرائيل" باسم "العدالة لشيرين"
حركة الـ(BDS): التطبيع البيئي خطر يهدد بسيطرة "إسرائيل" على الأغوار الأردنية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية: معالم الحكومة الإسرائيلية المقبلة تظهر كثيرا من العدوانية والمزيد من العنف
5	3. بشارة: الوضع المالي مرشح لمزيد من التعقيد.. "إسرائيل" تحتجز مليار دولار من أموال المقاصة
5	4. "الخارجية" تطالب بضغط دولي لإجبار "إسرائيل" على تفكيك منظمات المستوطنين الارهابية
6	5. الحكومة توقع اتفاقية مع ألمانيا بقيمة 22 مليون يورو لدعم التعليم والتدريب المهني
المقاومة:	
6	6. معطيات صهيونية: 916 عملية فلسطينية في أكتوبر الماضي
6	7. الاحتلال يكشف تفاصيل جديدة لعملية الشهيد عدي التميمي على حاجز شعفاط
7	8. محللون عسكريون إسرائيليون: عمليات الفلسطينيين لم تعد "موجة"
8	9. تقرير لـ "هآرتس" يفند إدعاءات إسرائيلية حول العملية ضد قيادة "عرين الأسود"
8	10. مرداوي: المقاومة تفرض واقعاً جديداً مع الاحتلال
الكيان الإسرائيلي:	
9	11. مازق نتنياهو... لا يريد التصادم مع بايدن وشركاؤه يرفضون "التنازل"
10	12. الكشف عن اجتماع سري بين نتنياهو والسفير الأميركي
11	13. "إسرائيل" تجدد رفضها التحقيقات الأميركية بقضية اغتيال شيرين أبو عاقلة
11	14. كوخافي لقاتد "سينتكوم": نتدرب ونطور قدرات عسكرية ضد تهديدات بالشرق الأوسط وخاصة ضد إيران
12	15. المصادقة على اللجنة المنظمة للكنيست الـ25
12	16. يديعوت: 72% من الذين "هاجروا" إلى "إسرائيل" بموجب "قانون العودة" ليسوا يهودا
13	17. الوكالة اليهودية تستقدم 61 ألف مهاجر للداخل المحتل منذ مطلع 2022
الأرض، الشعب:	
13	18. "إسرائيل" تحتجز جثث 373 شهيدا فلسطينيا في ثلاجاتها
14	19. ارتفاع ملحوظ بأعداد الأسرى الإداريين بسجون الاحتلال
14	20. عشرات العائلات الفلسطينية مهددة بالإخلاء من منازلها في بطن الهوى بسلوان
14	21. الاحتلال يسحب 500 تصريح عمل ودخول من أفراد عائلة الشهيد صوف
15	22. أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم يطالبون بتحريك قضيتهم وتفعيلها دولياً
15	23. اتحاد الموظفين في غزة: "الأونروا" تبدأ الشهر المقبل بتثبيت 750 معلماً

16	24.	الاحتلال يواصل الهدم وقطع الأشجار والمستوطنون يصعدون حملة اعتداءاتهم
16	25.	الاحتلال يعتزم مصادرة 320 دونماً جنوب بيت لحم
16	26.	الاحتلال يستهدف بالأعيرة النارية وقنابل الغاز مزارعين وصيادين في القطاع
الأردن:		
17	27.	حركة الـ(BDS): التطبيع البيئي خطر يهدد بسيطرة "إسرائيل" على الأغوار الأردنية
عربي، إسلامي:		
17	28.	وزارة التربية الكويتية تفصل مديرة مساعدة حثت الطلاب على السفر إلى "إسرائيل"
17	29.	وول ستريت: هناك مركبات مصنوعة في دول منها "إسرائيل" تحتويها المُسيّرات الإيرانية
18	30.	الحرس الثوري الإيراني يقول إنه اعتقل جاسوساً للموساد الإسرائيلي
18	31.	اتهام إسرائيلي لإيران بإصابة ناقلة نفط في هجوم بطائرة مسيرة قبالة سواحل عُمان
دولي:		
18	32.	قلق أمريكي من تصاعد "العنف" في الضفة الغربية
19	33.	مشروع قانون على طاولة الكونغرس لمحاسبة "إسرائيل" باسم "العدالة لشيرين"
19	34.	تقرير: طلب التحقيق في مقتل أبو عاقلة يثير جدلاً بين المشرعين الأمريكيين
20	35.	اللجنة الاستشارية للأونروا تؤكد على الحاجة الملحة لتمويل الخدمات للاجئين الفلسطينيين
20	36.	إستونيا تواءم موقفها مع واشنطن لصالح "إسرائيل" في الأمم المتحدة
20	37.	نائب سلفادوري: الصهاينة يصابون بالجنون عند رؤيتي مرتدياً للكوفية الفلسطينية
حوارات ومقالات		
21	38.	عملية سلفيت.. فشل إسرائيلي في كل الاتجاهات... د. عدنان أبو عامر
22	39.	فتوى محكمة العدل الدولية: ما الذي يقلق إسرائيل؟... د. سنية الحسيني
25	40.	إسقاط حكم السلطة؟!... تل ليف رام
27	كاريكاتير:	

1. اتفاق بين نتياهو وبن غفير على "شرعنة" 65 بؤرة استيطانية خلال 60 يوماً من تنصيب الحكومة

تل أبيب - وكالات: كشفت (القناة 13) العبرية مساء أمس، أن حزب "الليكود" بزعامه بنيامين نتياهو اتفق مع حزب "عوتسما يهوديت" الذي يتزعمه المتطرف إيتمار بن غفير، على شرعنة 65 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة، خلال 60 يوماً من تنصيب حكومة بنيامين نتياهو المقبلة، وذلك خلال جلسة المفاوضات الائتلافية التي عقدت بين الجانبين، مساء أمس.

وسيمت إدراج هذه المسألة في بنود الاتفاقية الائتلافية بين الليكود بزعامه نتياهو، و"عوتسما يهوديت" برئاسة، إيتمار بن غفير، وتشمل "تسوية الأوضاع القانونية" لـ 65 بؤرة استيطانية عشوائية، وتوصيلها بالمياه والكهرباء والبنية التحتية الخلووية وتعزيزها بـ"تدابير أمنية".

ووفق (القناة 13)، فإنه كُشف حصرياً عن الاتفاق الدراماتيكي بين نتياهو وبن غفير، والذي ينص على تعديل قانون فك الارتباط، بحيث يمكن العودة إلى الاستيطان في شمال الضفة.

ووفقاً للمعطيات المتوفرة فإن هناك 451 ألف مستوطن في 132 مستوطنة و147 بؤرة استيطانية عشوائية في الضفة الغربية المحتلة تهدف إلى إحكام الطوق على التجمعات الفلسطينية ومصادرة أكبر مساحة ممكنة من الأراضي. ولا تشمل هذه المعطيات 230 ألف مستوطن في القدس.

وأعلن الليكود أن البنود التي توافق عليها مع "عوتسما يهوديت" تشمل:

- تسوية/ شرعنة البؤر الاستيطانية خلال 60 يوماً من تشكيل الحكومة.
- تعديل قانون فك الارتباط المتعلق بالبؤرة الاستيطانية "حومش" بما يسمح بتواجد يهودي هناك للدراسة في المعهد الديني التوراتي.

- "قانون جنوبي" موسع في قواعد الجيش الإسرائيلي، لمنع سرقة الأسلحة من قواعد الجيش ولحماية الجنود.

- قانون يفرض حداً أدنى من العقوبات على "الجرائم الزراعية" و"جرائم" "الخاوة".
- الإسراع في التخطيط وإنشاء طرق التفاقية (للربط بين المستوطنات في الضفة المحتلة)، وتوسيع شارع 60 وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك بقيمة تتراوح بين مليار ونصف المليار شيكل.

- وضع خطة لشرعنة البؤرة الاستيطانية "أفيتار".

الأيام، رام الله، 2022/11/17

2. اشتية: معالم الحكومة الإسرائيلية المقبلة تظهر كثيرا من العدوانية والمزيد من العنف

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء، في مكتبه برام الله، مع ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف، تعزيز التعاون ودعم مشاريع في مجال الطاقة المتجددة. كما بحث الطرفان تمويل "الأونروا" وتعزيز الاستدامة المالية للوكالة التي تقدم خدماتها لملايين اللاجئين الفلسطينيين. وقال رئيس الوزراء إن معالم الحكومة الإسرائيلية المقبلة تظهر كثيرا من العدوانية والمزيد من العنف ضد أبناء شعبنا، داعيا الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ موقف من حكومة تضم إرهابيين ومستوطنين يقيمون بشكل غير شرعي وغير قانوني على أراضي الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/16

3. بشارة: الوضع المالي مرشح لمزيد من التعقيد.. "إسرائيل" تحتجز مليار دولار من أموال المقاصة

رام الله: بحث وزير المالية شكري بشارة، الأربعاء، مع المبعوثة النرويجية لعملية السلام في الشرق الأوسط هيلدي هارالدستاد، التحضيرات لعقد الجلسة الرسمية لاجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC) للعام المقبل 2023، بالإضافة إلى مراجعة ومتابعة نتائج الاجتماعات السابقة التي تمت في نيويورك ورام الله العام الحالي. وطالب بشارة حكومة النرويج والمجتمع الدولي، بضرورة اتخاذ خطوات ملموسة من قبل مجموعة الأعضاء الرئيسية في (AHLC) لممارسة الضغوط على الجانب الإسرائيلي والتدخل لوقف إجراءاته التعسفية والانتهاكات التي يقوم بها والمخالفة لما نصت عليه اتفاقية باريس الاقتصادية. وقال بشارة إن الوضع المالي مرشح لمزيد من التعقيد خلال الفترة المقبلة، ما لم تفرج إسرائيل عن الأموال الفلسطينية التي تحتجزها منذ ثلاثة أعوام والتي قاربت مليار دولار أميركي، حيث إن هذا المبلغ يساوي خمسة أضعاف العجز المالي المتوقع مع نهاية العام الحالي. وأكد خلال حديثه عن الدعم الخارجي المقدم للخزينة وأنه الآن أقل من 1% من الكلفة التشغيلية الشهرية بينما كانت تغطي 30% من هذه الكلفة قبل ثماني سنوات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/16

4. "الخارجية" تطالب بضغط دولي لإجبار "إسرائيل" على تفكيك منظمات المستوطنين الإرهابية

رام الله: حملت وزارة الخارجية، الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن الاعتداءات المتكررة بحق أبناء شعبنا التي ترتقي لمستوى الجرائم التي تهدد حياة المواطنين للخطر، وعن نتائجها وتداعياتها على ساحة الصراع برمتها. وطالبت الخارجية، في بيان صحفي، الأربعاء، الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن توفير الحماية لعناصر ومنظمات المستوطنين الإرهابية ولجمها،

وتفكيك قواعدها العاملة في الضفة المحتلة، وتجفيف مصادر تمويلها وحرمانها من أية شرعية ورفع الغطاء عنها. وحذرت الخارجية من نتائج وتداعيات ما تزرعه دولة الاحتلال من قواعد ومرتكزات لمنظمات المستوطنين الارهابية في الضفة الغربية المحتلة، بما ينتج عنه من تصعيد ملحوظ في الهجمات على المدنيين العزل، فيما يشبه برميل بارود قد ينفجر في اية لحظة ويؤدي إلى مزيد الحرائق في ساحة الصراع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/16

5. الحكومة توقع اتفاقية مع ألمانيا بقيمة 22 مليون يورو لدعم التعليم والتدريب المهني

رام الله: وقعت الحكومة الفلسطينية، الأربعاء، اتفاقية مع ألمانيا بقيمة 22 مليون يورو لصالح قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في الأراضي الفلسطينية. وجرى توقيع الاتفاقية بحضور ورعاية رئيس الوزراء محمد اشتية بمكتبه في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2022/11/16

6. معطيات صهيونية: 916 عملية فلسطينية في أكتوبر الماضي

القدس المحتلة: كشفت معطيات إعلامية صهيونية، عن تنفيذ المقاومين الفلسطينيين 916 عملية فدائية في شهر أكتوبر الماضي. وبينت قناة "i24NEWS" العبرية، أن المقاومين نفذوا 23 عملية إطلاق نار على قوات الجيش، و66 عملية تصويب ليزر نحو مركبات المستوطنين للتشويش عليهم أثناء القيادة. وأوضحت القناة، أنه تم تنفيذ عملية دهس أدت إلى مقتل مستوطن، ومحاولات تنفيذ 3 عمليات دهس أخرى، فضلاً عن تنفيذ عملية طعن أدت إلى مقتل مستوطن، وإحباط محاولة تنفيذ اثنتين أخريات.. وبينت أن العمليات وفق معطيات أخرى أدت إلى مقتل 4 مستوطنين، وإصابة 88 آخرين في جميع أنحاء فلسطين. ومنذ مطلع العام الجاري، ارتفع عدد القتلى الصهاينة إلى 29 قتيلاً، بعد عملية مستوطنة "أرنيل" التي نفذها الشهيد محمد صوف، أمس الثلاثاء، وأسفرت عن مقتل ثلاثة مستوطنين وإصابة ثلاثة آخرين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/16

7. الاحتلال يكشف تفاصيل جديدة لعملية الشهيد عدي التميمي على حاجز شعفاط

تل أبيب - وكالات: سمحت رقابة الاحتلال، مساء أمس، بكشف النقاب عن تفاصيل إضافية حول عملية إطلاق النار على حاجز شعفاط، والتي نفذها الشهيد عدي التميمي خلال الشهر الماضي

وأدت لمقتل مجنّدة إسرائيلية وإصابة اثنين آخرين. ووفقاً للتفاصيل، فقد اشترى الشهيد التميمي مسدساً مع رفيقه مروان التميمي بقيمة 32 ألف شيكل بالإضافة إلى 71 طلقة نارية من عيار 9 ملم قبل تنفيذ العملية بأيام، كما حاول رفيقه مروان شراء مسدس آخر للاشتراك في تنفيذ العملية، إلا أنّ الشهيد عدي رفض طلبه، كونه لا يمكنه الانتظار وسينفذ العملية سريعاً. وذكر جهاز "الشاباك" الإسرائيلي أن دوافع العملية التي نفذها الشهيد عدي التميمي "دينية وقومية وأيديولوجية". ووفقاً للتحقيقات فقد توقفت المركبة التي تُقلّ الشهيد عدي لفحص روتيني على الحاجز وكان الهدف عبور الحاجز نحو "موديعين"، إلا أن عدي فتح باب المركبة فجأة ومشط مسدسه واقترب من الجنود وأطلق عدة طلقات باتجاههم، قُتلت إثرها المجنّدة "نوعا لازر" وأصيب أحد الحراس بطلقة في رأسه حيث دخل في غيبوبة من ذلك الحين. كما بيّنت التفاصيل قيام الشهيد عدي بتنفيذ عملية إطلاق نار أخرى بتاريخ الـ 20 من تشرين الأول الماضي، وذلك عبر نفس المسدس وذلك على مدخل مستوطنة "معاليه أدوميم".

الأيام، رام الله، 2022/11/17

8. محللون عسكريون إسرائيليون: عمليات الفلسطينيين لم تعد "موجة"

قال المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوسي يهوشوع، إنه "لن يكون لدى الحكومة المقبلة، مثل تلك التي انتهت طريقها، أي حل آخر، لأنه لا يوجد لدى الجيش الإسرائيلي حل كهذا". وبناءً على ذلك، دعا يهوشوع أعضاء "الائتلاف" الجديد، وخاصة أولئك الذين سيتولون مناصب وزارية وسيكونون أعضاء في المجلس الوزاري المُصغّر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت)، إلى عدم إطلاق تعهدات وتصريحات، "فلا توجد إمكانية لمنع عملية فردية، تجاوز مُنْفذها مصفاة الشاباك والإدارة المدنية، سوى بعمل مهني أفضل من جانب قوات الجيش و/أو قوات مدنية ميدانية". وأضاف المحلل العسكري أنّ "الجيش لا يمكنه زجّ المزيد من القوات النظامية" في الضفة الغربية، لأنّ غالبية الوحدات تقريباً باتت تتواجد هناك منذ آذار/مارس الماضي، وفي هذه الأثناء، هذه القوات لا تتدرب وكفاءتها تضررت".

أما المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، فقد أشار إلى أنّ موجة العمليات التي اندلعت في آذار/مارس الماضي، "لم تعد موجة حقيقية، وإنما هي على ما يبدو نوع من واقع جديد، قد يطول كثيراً". وأكد أنّ هذه العمليات تتزايد تارة وتخفض تارة أخرى، "لكنّ العنف نفسه الآن يكاد يكون حقيقة ثابتة، رغم أنه لم يصل إلى مستوى انتفاضة الثالثة، ولا يوجد في الضفة هدوء أبداً".

والجمهور يتوقع منهم تحقيق إنجازات، والكلام الفارغ حول إعادة الردع وعقوبة الإعدام على منفعدي عمليات ودعم مطلق للجنود وأفراد الشرطة سيكون أمام اختبار الواقع".

فلسطين أون لاين، 2022/11/16

9. تقرير لـ "هآرتس" يفند إدعاءات إسرائيلية حول العملية ضد قيادة "عرين الأسود"

ترجمة خاصة: نشرت صحيفة هآرتس العبرية، الخميس، تقريراً مطولاً حول العملية العسكرية الإسرائيلية في نابلس منذ أكثر من 3 أسابيع والتي استهدفت مجموعة "عرين الأسود" في البلدة القديمة. وتنفي الصحيفة في تقريرها ما أدعته القوات الإسرائيلية بأن جميع من "قتلوا/ استشهدوا" في العملية هم جميعهم من أفراد الخلية، مشيرةً إلى أن الشهيد علي عنتر، وحمد شرف، كلاهما لم يكونا مسلحين ولا ينتميان لأي جهة، وتم إطلاق النار عليهما من قناص برصاص كاتم للصوت. وفتت إلى أن القوات التي شاركت في العملية أطلقت النار على عناصر الأمن الفلسطيني خلافاً للترتيبات التنسيق الأمني.

وتقول الصحيفة على عكس ما ورد في بيان الجيش الإسرائيلي والشرطة الخاصة التي شاركت بالعملية، فإن الشقة المستهدفة للشهيد وديع الحوح معروفة للعيان، وليست مخفية كما جاء في البيان، ورفض الجيش أو الشرطة التعليق على ذلك. وفندت الصحيفة من خلال لقاءات مع فلسطينيين من المنطقة أن يكون الشهيد عنتر، وشرف، مسلحين، كما أعلن الجيش الإسرائيلي حينها بأنهما أطلقا النار على قواته، حيث أظهرت الشهادات أنهما كانا في مكانين مختلفين وأحدهما كان عائداً من عمله، والآخر كان عند أهل زوجته وخرج ليعرف ما يجري. وأكد شهود عيان من المكان أنه لم يدخل أي جندي للشقة التي تعرضت للعملية، على عكس ما ورد في بعض التقارير الإعلامية الإسرائيلية حينها.

القدس، القدس، 2022/11/17

10. مرداوي: المقاومة تفرض واقعاً جديداً مع الاحتلال

سلفيت: أكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، أن المقاومة الفلسطينية فرضت واقعاً جديداً مع الاحتلال في غزة والضفة، مشيراً إلى أن عملية سلفيت نموذجاً لذلك. وقال مرداوي، في حديث صحفي له: "في عملية سلفيت البطولية، الاحتلال الإسرائيلي لم يواجه مثل هذه الشراسة والقوة في الفعل المقاومة منذ سنوات"، مشيراً إلى أن العملية تشترك مع معركة سيف القدس بأنهما أعادتا الأمل للأحرار في كل العالم بدحر الاحتلال. وقال مرداوي، إن "العملية البطولية جرت في منطقة

أكثر استيطاناً ومليئة بالحواجز العسكرية"، لافتاً إلى أن مستوطنة أرئيل هي أكبر المستوطنات في الضفة المحتلة. وشدد على، أن "الحواجز العسكرية للاحتلال التي حالت بين شعبنا ومقاومته ستزول"، مضيفاً أن "شعبنا أمام تحدٍ حقيقي بزوال الاحتلال من خلال المقاومة وتنفيذ العمليات البطولية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/16

11. مازق نتنياهو... لا يريد التصادم مع بايدن وشركاؤه يرفضون "التنازل"

رام الله-كفاح زبون: أبلغ حزب «ليكود» الأربعاء ممثلي الأحزاب الشريكة، «الصهيونية الدينية»، و«يهودت هتورا»، بإلغاء اجتماعات تفاوض كانت مجدولة معهم، لبقية اليوم، «وحتى إشعار آخر». وجاء القرار في ظل تفاقم الصعوبات التي تعترى اتفاق تشكيل الحكومة الجديدة بعد خلافات واسعة حول المناصب الوزارية.

وكان رئيس الحزب، رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، التقى في وقت متأخر الثلاثاء مع رئيس «الصهيونية الدينية» بتسلئيل سموتريتش، وأبلغه بعد أيام من القطيعة، أنه لن يمنحه حقيبة وزارة الدفاع التي يطالب بها لأنه «يتطلع إلى سلوك معتدل في المجالين السياسي والأمني، حتى نهاية ولاية الرئيس الأميركي جو بايدن على الأقل»، كما أنه لن يستطيع منحه حقيبة المالية، لأن رئيس حزب «شاس» أرييه درعي «مهتم بتولي هذا المنصب». وقال موقع «واللا» العبري أن التوتر سيطر على اجتماع نتنياهو وسموتريتش، وأن أي انفراجة لم تطرأ في المناقشات حول تشكيل الحكومة. وأوضح، أن نتنياهو حاول إقناع سموتريتش بالتنازل عن مطلبه بتولي حقيبة الدفاع أو المالية، «عبر أغرائه باتفاق يشرعن البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية».

وقالت مصادر في حزب «ليكود»، إن نتنياهو اقترح على سموتريتش «تشكيل حكومة على الفور» والاستفادة من نافذة الفرصة المتاحة للمصادقة على شرعة البؤر الاستيطانية. وقال «إنه نظراً للظرف السياسي والأمني «فلا داعي لتضييع لحظة واحدة في الخلاف على توزيع المناصب بدلاً من استغلال الفرص».

وفوق ذلك عرض نتنياهو على سموتريتش، تولي «أي منصب يرغب فيه بخلاف الدفاع والمالية»، لكن سموتريتش رفض عرض نتنياهو وأصر على توليه حقيبة الدفاع.

ووصفت وسائل إعلام إسرائيلية الاجتماع، بأنه مثل «خطوة للوراء بخلاف ما كان يأمل نتنياهو، الذي يفكر من بين أشياء أخرى، أنه إذا تنازل سموتريتش عن حقيبة الدفاع، فإنه قد يمنحها لأحد

جنرالات حزبه الذين عبروا أيضاً عن غضبهم في السابق لمجرد فكرة أن الحزب لن يحتفظ بأي من الحقائق السيادية في الحكومة الجاري تشكيلها».

وبثت «القناة 13» الإسرائيلية: «إن الاعتقاد السائد في ليكود هو أن درعي سيتنازل في نهاية المطاف عن حقيبة المالية، وأن سموتريتش سيتولاها لأن نتنياهو ليس مستعداً لتكليفه بحقيبة الدفاع مهما كانت الظروف». وأعلنت «أن ليكود مستعد لمنح درعي حقيبة الداخلية بالإضافة إلى حقيبة الشؤون الدينية إذا تمت الصفقة».

لكن أياً من سموتريتش أو درعي لم يبديا حتى الآن تنازلات. وقال مقربون من الأول، أنه «إذا كان الأمر مبني على أن درعي مهتم بوزارة المالية، فإنه (سموتريتش) لن يتنازل عن وزارة الدفاع». وأكدت تقارير إسرائيلية متعددة أن الولايات المتحدة، وهي أكبر حليف لإسرائيل، «منخرطة بشدة في الضغط على نتنياهو لعدم تعيين قادة اليمين المتطرف في الوزارات الحساسة». وأرسلت الإدارة الأميركية، رسائل بهذا الخصوص إلى نتنياهو، ومسؤولين كبار، تضمنت تلميحات بأنها لن تستطيع التعامل عن قرب معهما.

والمخاوف الأميركية تضاف إلى رسائل أوروبية بهذا الخصوص، وكذلك عربية من دول تقيم علاقات مع إسرائيل، وحتى داخل إسرائيل نفسها التي ترى أن سموتريتش وبن غفير، متطرفان لا يملكان أي خبرة عسكرية أو أمنية. لكن كل هذه الضغوطات الخارجية والتعقيدات الداخلية لم تجعل «ليكود» يفكر في تشكيل حكومة وحدة غير يمينية، وهو الحل الثاني أمام نتنياهو إذا ما أراد استبعاد شركائه اليمينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/17

12. الكشف عن اجتماع سري بين نتنياهو والسفير الأميركي

ترجمة خاصة: كشفت قنوات عبرية، هذا المساء عن تطورات جديدة بشأن الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يعمل بنيامين نتنياهو زعيم الليكود على تشكيلها. وبحسب قناة 12 العبرية، فإن السفير الأميركي لدى إسرائيل توم نيديس عقد اجتماعاً سرياً مع نتنياهو، ونقل له رسالة بأنه يجب عند تعيين وزير الجيش أن يتم بحذر وبطريقة تراعي العلاقات الوثيقة والمهمة بين الجانبين. ووفقاً للقناة، فإنه لم يشير نيديس بشكل مباشر لبتسلئيل سموتريتش الذي يطالب بتولي حقيبة وزارة الجيش ويصر على ذلك.

القدس، القدس، 2022/11/16

13. "إسرائيل" تجدد رفضها التحقيقات الأميركية بقضية اغتيال شيرين أبو عاقلة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد إنه لن يتم التحقيق مع جنود الجيش الإسرائيلي من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي "إف بي آي" (FBI) ولا من قبل أي جهة أجنبية أخرى، وذلك بعد فتح تحقيق في الولايات المتحدة في اغتيال الصحفية بقناة الجزيرة شيرين أبو عاقلة قبل أشهر في الضفة الغربية. وأضاف لبيد، في تصريحات له أمس الثلاثاء، أن إسرائيل أرسلت احتجاجا شديد اللهجة إلى الجهات الأميركية المختصة.

من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إن مراسلة الجزيرة قتلت في عملية نفذها الجيش الإسرائيلي لمواجهة ما سماه "الإرهاب". ووجد غانتس في كلمة أمام كتلة حزبه في الكنيست رفض إسرائيل التعاون مع أي تحقيق جديد بهذا الشأن، وذلك بعد إعلان تل أبيب أنها لن تتعاون مع التحقيق الذي أعلن عنه مكتب التحقيقات الفدرالي الأميركي.

الجزيرة.نت، 2022/11/16

14. كوخافي لقائد "سينتكوم": نتدرب ونطور قدرات عسكرية ضد تهديدات بالشرق الأوسط وخاصة ضد إيران

بلال ضاهر: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، خلال استقباله قائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي (سينتكوم)، الجنرال مايكل كوريل، إن قوات إسرائيلية تتدرب وتطور قدرات عسكرية ضد "تهديدات آخذة بالتطور في الشرق الأوسط، وبشكل خاص ضد إيران"، وفق بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي اليوم، الأربعاء. وعبر كوخافي عن "تقديره البالغ للتعاون الوثيق مع الجيش الأميركي. ويتم التعبير أسبوعيا عن التزامنا المتبادل. ونحن نعمل سوية في جميع الجبهات من أجل جمع معلومات استخباراتية وإحباط تهديدات، ونستعد للتعامل مع سيناريوهات متنوعة تجاه جبهة أو جبهات متعددة. ونتدرب ونطور قدرات عسكرية مشتركة بشكل مكثف ضد تهديدات تتطور في الشرق الأوسط، وبشكل خاص ضد إيران".

وقام كوريل، أمس، بجولة في موقع الجيش الإسرائيلي في رأس الناقورة عند الحدود مع لبنان، برفقة قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، أوري غوردين. وتحدث الأخير خلال الجولة عن "تحديات جبهة لبنان"، وبشكل خاص حول أنشطة حزب الله، وقال إن ثمة "أهمية إستراتيجية" للحفاظ على الحدود البحرية التي جرى الاتفاق على ترسيمها بين إسرائيل ولبنان، الشهر الماضي.

عرب 48، 2022/11/16

15. المصادقة على اللجنة المنظمة للكنيست الـ25

محمد وتد: صادقت الهيئة العامة للكنيست، اليوم الأربعاء، على تشكيل اللجنة المنظمة للكنيست، وذلك بتأييد 47 من أعضاء الكنيست ومعارضة عضو كنيست واحد فقط، وذلك بموجب ما تم الاتفاق عليه من قبل ممثلي الكتل والأحزاب المنتخبة للكنيست الـ25، خلال اجتماعهم الذي عقد يوم 13 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي. ويتيح ذلك للأحزاب التي ستشارك في الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو، تحديد تشكيل اللجنة المنظمة للكنيست ودعوة الهيئة العامة للانعقاد والشروع بالعملية التشريعية، وذلك رغم عدم التوصل إلى تفاهات نهائية بشأن الائتلاف الحكومي المستقبلي، وهو ما يمنح حزب الليكود السيطرة بشكل واسع على الإجراءات البرلمانية.

عرب 48، 2022/11/16

16. يديعوت: 72% من الذين "هاجروا" إلى "إسرائيل" بموجب "قانون العودة" ليسوا يهودا

محمود مجادلة: كشفت المعطيات الرسمية الصادرة عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، أن 72% من الذين هاجروا إلى إسرائيل من دول الاتحاد السوفيتي السابق، في عام 2020، بموجب ما يسمى بـ"قانون العودة"، الذي يسمح بهجرة يهود وأقربائهم إلى إسرائيل، ليسوا يهودا بحسب التعريف الوارد في نص القانون. ووفقا للمعطيات التي أوردها الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" (واينت) فإن نحو 72% من الذين هاجروا إلى إسرائيل خلال العام 2020 ربما يكونون من أصول يهودية، غير أنهم بالتأكيد لا يعتقدون الديانة اليهودية. ووفقا للمعطيات الرسمية فإن نسبة اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" تراجعت بشكل طردي من 93% في عام 1990 إلى 28% فقط في عام 2020.

وبحسب المعطيات الرسمية، وصلت نسبة اليهود من مجمل المستفيدين من "قانون العودة" في العام 1994، إلى 72%، وتراجعت في العام 1998 إلى 46%، وبلغت في العام 2002 39%، وارتفعت عام 2006 لتصل إلى 44%، فيما تراجعت عام 2010 إلى 40%، وفي عام 2014 إلى 38% وفي العام 2016 34%، لتصل نسبة الذين هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" عام 2020، إلى 28%. وبحسب المعطيات التي أوردها موقع "واينت"، هاجر ما مجموعه 1,124,822 شخصا إلى إسرائيل خلال تلك الفترة - 64% منهم يهود (أي أبناء لأم يهودية أو أشخاص اعتنقوا اليهودية).

وبلغ عدد المهاجرين غير اليهود 402,797 شخصا، ومع أحفادهم الذين ولدوا في إسرائيل، وباستثناء أولئك الذين ماتوا في هذه الأثناء أو غادروا إسرائيل، يصل عدد المواطنين غير اليهود من الذين هاجروا من دول الاتحاد السوفييتي السابق، إلى قرابة نصف مليون نسمة.

عرب 48، 2022/11/16

17. الوكالة اليهودية تستقدم 61 ألف مهاجر للداخل المحتل منذ مطلع 2022

الداخل المحتل-الرأي: استقدمت الوكالة اليهودية نحو 61 ألف مهاجر إلى فلسطين المحتلة، خلال العام الحالي 2022، مقارنة مع 25497 ألف من المهاجرين الذين تم استقدامهم في العام 2021، وذلك بحسب معطيات نشرتها "الجمعية الوطنية لتشجيع الهجرة-أوفك يسرائيلي"، الأربعاء. وأظهرت المعطيات أن ارتفاعا كبيرا قد طرأ على عدد المهاجرين الجدد الذين جلبتهم الحكومة الإسرائيلية بالتعاون مع الوكالة اليهودية من الخارج في عام 2022. ويستدل أن عدد المهاجرين الجدد في هذه السنة زاد أكثر عن الضعف مقارنة بالعام الماضي، علما أن الزيادة بدت واضحة من أوكرانيا وروسيا التي ارتفعت بنسبة 316%، وذلك على الرغم من الأزمة ما بين الوكالة اليهودية والحكومة الروسية. ووفقا للمعطيات التي نشرتها صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، فإن 32 ألف مهاجر جديد هذه السنة أتوا من روسيا، بينما 14450 آخرين أتوا من أوكرانيا، في حين أن بقية المهاجرين أتوا من كندا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبيلاروسيا والأرجنتين ودول أخرى.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2022/11/16

18. "إسرائيل" تحتجز جثث 373 شهيدا فلسطينيا في ثلاجاتها

رام الله- عوض الرجوب: في مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الجاري أطلقت أمهات عدد من الشهداء حملة مستمرة تحت شعار "صرخة أمهات"، تتضمن فعاليات شعبية ووقفات واعتصامات في مختلف المدن الفلسطينية، بهدف إيصال رسالتهم إلى العالم والضغط على الاحتلال للإفراج عن الجثامين المحتجزة، وفق ما صرحت به السيدة شديد للجزيرة نت. ووفقا للحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء، تحتجز إسرائيل في ثلاجاتها جثامين 117 فلسطينيا، منذ عام 2015، إضافة إلى 256 جثماناً في مقابر الأرقام. وقال الناطق باسم الحملة حسين شجاعية -للجزيرة نت- إن من بين الجثامين المحتجزة في الثلاجات جثامين شهيدتين و13 طفلا. وفي 2019، أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية باحتجاز الجثامين، لاستخدامها ورقة مساومة في المستقبل، ومبادلتها مع أسرى إسرائيليين تحتجزهم حركة (حماس) في قطاع غزة منذ 2014.

وقبل ذلك أصدرت وزارة الإعلام الفلسطينية تقريراً خاصاً في أبريل/نيسان عنونته صراحة بـ"جثامين الشهداء المحتجزة لدى سلطات الاحتلال بين السرقة والاتجار والإخفاء". واستعرضت الوزارة تقارير وتحقيقات صحفية سابقة تحدثت عن قيام إسرائيل بسرقة أعضاء الشهداء الفلسطينيين والمتاجرة بها. الجزيرة.نت، 2022/11/17

19. ارتفاع ملحوظ بأعداد الأسرى الإداريين بسجون الاحتلال

غزة: كشفت وزارة الأسرى والمحررين في غزة عن ارتفاع ملحوظ في أعداد الأسرى الإداريين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي خلال الفترة الماضية. وبينت الوزارة في بيان لها، الأربعاء، أن عدد الإداريين بلغ نحو 850 معتقلاً وهو أعلى رقم يتم تسجيله منذ بداية انتفاضة القدس عام 2015. وأوضحت أن الأسرى الإداريين يشكلون ما نسبته 18% من إجمالي عدد الأسرى، وهذه النسبة مرشحة للارتفاع مع تسجيل أكثر من 200 قرار اعتقال إداري شهرياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/11/16

20. عشرات العائلات الفلسطينية مهددة بالإخلاء من منازلها في بطن الهوى بسلوان

القدس - "الأيام": حذرت جمعية "عير عاميم" اليسارية الإسرائيلية من أنه بقرار المحكمة المركزية الإسرائيلية، الأحد الماضي، رفض استئناف عائلة شحادة والموافقة على طردها من منزلها في حي بطن الهوى في بلدة سلوان لصالح جمعية "عطيرات كوهانيم" الاستيطانية فإن عشرات العائلات الفلسطينية المجاورة مهددة أيضاً بالإخلاء. وقالت: "حوالي 5 عائلات قوامها 35 شخصاً قد يتم طردهم من منازلهم، ويستند ادعاء الإخلاء إلى مزاعم "عطيرات كوهانيم" بأن منزل عائلة شحادة مقام على أرض كانت مملوكة لليهود حتى العام 1948". وتابعت: "حوالي 80 عائلة مجاورة لعائلة شحادة مهددة بالإخلاء لنفس السبب وقد حوالت 17 عائلة منازلهم بالفعل". وقالت: "لا يتعلق الأمر بعائلة واحدة مهددة بالإخلاء، وإنما العشرات من العائلات التي قد تفقد منازلها".

الأيام، رام الله، 2022/11/17

21. الاحتلال يسحب 500 تصريح عمل ودخول من أفراد عائلة الشهيد صوف

محمود مجادلة: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، سحب تصاريح عمل وإقامة 500 شخص من أفراد عائلة وأقارب الشهيد محمد صوف، منفذ عملية الطعن والدهس في مستوطنة "أريئيل" شمالي الضفة الغربية. جاء ذلك في بيان صدر عن "منسق العمليات الحكومية (الإسرائيلية)

في المناطق الفلسطينية المحتلة عام 1967، مساء الأربعاء، وأشار إلى "سحب مئات تصاريح الدخول إلى إسرائيل ورخص العمل التي كان يمتلكها أفراد عائلة" الشهيد صوف. وبحسب بيان "المنسق" فإن "هذا القرار يأتي استمراراً لمنع دخول حوالي 3,000 شخص من أفراد عائلات المخربين الذين ارتكبوا عمليات إرهابية بحق مواطني دولة إسرائيل وأفراد قواتها الأمنية على مدار العام الأخير".

عرب 48، 2022/11/16

22. أهالي الشهداء المحتجزة جنائمينهم يطالبون بتحريك قضيتهم وتفعيلها دولياً

رام الله: طالب أهالي الشهداء المحتجزة جنائمينهم مساء الأربعاء، بضرورة الوقوف معهم ووضع قضية أبنائهم على الطاولة وتحريك قضيتهم في كل المحافل الدولية، مشيرين إلى تصاعد سياسة الاحتلال الإسرائيلي هذا العام في احتجاز جنائمين الشهداء. جاء ذلك، خلال وقفة ومسيرة جابت شوارع مدينة رام الله، بمشاركة أهالي الشهداء المحتجزة جنائمينهم، للمطالبة بتحريك قضية أبنائهم وللمطالبة بتدويل قضيتهم، وضرورة العمل للإفراج عن تلك الجنائمين. وقال والد الشهيد بهاء عليان لـ"القدس" دوت كوم، "إن الاحتلال ما زال يمعن منذ سنوات طويلة بسياسة احتجاز جنائمين الشهداء، والمطلوب التحرك لمعاقبة الاحتلال كي يشعر أن خطواتنا تلحق به خسارة سياسية واقتصادية وبدبلوماسية". وتابع عليان، "حتى الآن المستوى الفلسطيني بكافة شرائحه لم يحمل قضية احتجاز جنائمين الشهداء كما يجب، والتحريك صامت وخجول، لقد بات من المطلوب تدويل هذا الملف وحمله بطريقة صحيحة، وإعداده كملف للمحكمة الجنائية الدولية".

القدس، القدس، 2022/11/16

23. اتحاد الموظفين في غزة: "الأونروا" تبدأ الشهر المقبل بتثبيت 750 معلماً

غزة - حسن جبر: قال اتحاد الموظفين في غزة، إن إدارة "الأونروا" ستبدأ الاتصال بـ 750 معلماً مرشحا للتثبيت لوظيفة معلم بدءاً من الشهر القادم لتبليغهم بموعد تثبيتهم حسب السنوات على دفعات. وأكد الاتحاد أن الإدارة أبلغتهم موافقتها على تثبيت معلم بدل كل معلم يتقاعد، إضافة إلى البدء بتنظيم امتحان وقائمة جديدة من المرشحين للعمل في "الأونروا" بعد الانتهاء من تثبيت 750 معلماً. وقال الاتحاد، إن الدفعة الثانية (750 معلماً) يفترض تثبيتهم في العام القادم ربما يصل بعضهم التثبيت بدل المتقاعدين.

الأيام، رام الله، 2022/11/17

24. الاحتلال يواصل الهدم وقطع الأشجار والمستوطنون يصعدون حملة اعتداءاتهم

محافظات - "الأيام": هدمت قوات الاحتلال منزلين واستكملت هدم منزل ثالث في مدينة القدس المحتلة وقرية عزون عتمة، وأخذت قياسات منزل عائلة الشهيد محمد صوف في قرية حارس تمهيداً لهدمه، وقطعت عشرات الأشجار الحرجية في مقبرة بمخيم عابدة، في الوقت الذي واصل فيه المستوطنون اعتداءاتهم ضد المواطنين وممتلكاتهم، وأحرقوا خلالها شاحنة وأتلفوا حمولتها وهاجموا منازل ومركبات في مواقع عدة.

الأيام، رام الله، 2022/11/17

25. الاحتلال يعتزم مصادرة 320 دونماً جنوب بيت لحم

بيت لحم - "الأيام": أصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي عبر ما تسمى "الإدارة المدنية" أمراً عسكرياً بتوسيع حدود مستوطنات "دانيال وفرات وآل عازر" جنوب بيت لحم بالاستيلاء على منطقة تبلغ مساحتها 320 دونماً من أراضي بلدي الخضر ونحالين إلى الغرب من بيت لحم، وقرية أرطاس، إلى الجنوب منها. وأشار الأمر العسكري إلى أن حيز التنفيذ لبدء المخطط الإسرائيلي مدته 30 يوماً من نشر هذا الأمر.

الأيام، رام الله، 2022/11/17

26. الاحتلال يستهدف بالأعيرة النارية وقنابل الغاز مزارعين وصيادين في القطاع

خان يونس - محمد الجمل وعيسى سعد الله: أطلقت دبابات ونقاط مراقبة عسكرية إسرائيلية، منتشرة على طول خط التحديد شرق محافظتي خان يونس ورفح، جنوب قطاع غزة، النار تجاه مناطق زراعية مفتوحة تقع في محيط بلدات محاذية للخط المذكور، خلال ساعات فجر وصباح أمس. ووفقاً لمصادر متعددة، فإن إطلاق النار، الذي استخدمت خلاله الأسلحة المتوسطة والخفيفة، استهدف البساتين والمزارع الفلسطينية القريبة من بلدي الفخاري وخزاعة، كما استهدف مناطق قريبة من مكب النفايات المحاذي لموقع "صوفاه"، والذي يقع في قلب بلدة الفخاري. وأطلق ما يعرف بـ"جيب الراجمة" قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه مزارعين ورعاة أغنام في منطقتي القرارة وشرق مدينة دير البلح.

الأيام، رام الله، 2022/11/17

27. حركة الـ(BDS): التطبيع البيئي خطر يهدد بسيطرة "إسرائيل" على الأغوار الأردنية

عمان: قالت الحركة العالمية لمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، في الأردن، إن "الاحتلال الإسرائيلي يستغل مشاريع التعاون عبر بوابة السلام البيئي ليصل إلى فرض هيمنته على أراضي الأغوار الأردنية". وأضافت الحركة، في ورقة حقائق، مساء الأربعاء، أن "متنزه الأردن البيئي (Jordan Eco Park)، الذي كان يعرف سابقاً بمتنزه شرحيل بن حسنة، هو أحد المشاريع التطبيعية البحتة، تحت غطاء الحفاظ على البيئة". وأوضحت أن المشروع "يعمل على إدماج الشباب الأردني والفلسطيني في برامج بيئية وورشات عمل مشتركة، جنباً إلى جنب مع مجموعات صهيونية قادمة من الأراضي المحتلة". مبينة أن المنظمة التي تدير المتنزه حالياً مسجلة في الأردن كمؤسسة محلية، هي ذاتها منظمة إيكوبيس الشرق الأوسط الصهيونية، والتي تطرح الكيان الصهيوني كشريك الدبلوماسية المائية، بتجاهل تام لسرقته المستمرة للمصادر الطبيعية في فلسطين والأردن والمنطقة العربية. وبيّنت الحركة أن "بعض المنظمات المشبوهة التي تتعامل مع الاحتلال الإسرائيلي صعدت مؤخراً من نشاطاتها، في محاولة للسيطرة على سلة الأردنيين الغذائية، وضرب هويتنا وعلاقتنا بأراضيها الزراعية من خلال التطبيع البيئي مع الكيان الصهيوني".

قدس برس، 2022/11/16

28. وزارة التربية الكويتية تفصل مديرة مساعدة حثت الطلاب على السفر إلى "إسرائيل"

الكويت: قال المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية في الكويت، أحمد الوهيدة، إن "الوزارة أنهت الموافقة الممنوحة منها لمديرة مساعدة بإحدى المدارس الأجنبية الخاصة، لقيامها بدعوة الطلاب للسفر إلى إسرائيل". وأوضح أن "الإدارة العامة للتعليم الخاص فتحت تحقيقاً بعد شكاوى تقدم بها أولياء أمور وطلاب حول الواقعة". مؤكداً أن الوزارة "لن تتوانى في اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل مؤسسة تعليمية أو العاملين فيها في حال ثبوت ترويجها لاسم الكيان الصهيوني، قولاً أو فعلاً".

قدس برس، 2022/11/17

29. وول ستريت: هناك مركبات مصنوعة في دول منها "إسرائيل" تحتويها المُسيّرات الإيرانية

تحرير محمود مجادلة: أوردت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، مساء الأربعاء، أن تحقيقاً أجرته الإدارة الأمريكية كشف، أن المركبات التي تتكون منها الطائرات المُسيّرة الإيرانية، تم إنتاجها في دول تجمعها تحالفات مع الغرب، بما في ذلك "إسرائيل". وبحسب التقديرات، فإن من بين الاحتمالات القائمة أن يكون الإيرانيون قد اشتروا من الصين نسخاً طبق الأصل من هذه الأجزاء

المنتجة والمصنعة في الغرب واليابان و"إسرائيل". وبعد الكشف عن التحقيق، أفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن شركة Ophir Optronics توجهت إلى وزارة الأمن الإسرائيلية وعبرت عن مخاوفها من احتمال "بيع منتجاتها إلى وسيط قد يكون نقلها إلى الإيرانيين".

عرب 48، 2022/11/16

30. الحرس الثوري الإيراني يقول إنه اعتقل جاسوساً للموساد الإسرائيلي

دبي - (رويترز): ذكرت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية أن الحرس الثوري الإيراني قال، الأربعاء، إنه اعتقل شخصاً على صلة بأجهزة المخابرات الإسرائيلية في إقليم كرمان بجنوب شرق البلاد، دون تحديد جنسيته أو وقت القبض عليه.

القدس العربي، لندن، 2022/11/16

31. اتهام إسرائيلي لإيران بإصابة ناقلة نفط في هجوم بطائرة مسيرة قبالة سواحل عُمان

دبي - (وكالات): اتهمت إسرائيل، الأربعاء، إيران بالمسؤولية عن مهاجمة ناقلة نفط مملوكة لشركة يساهم فيها رجل أعمال إسرائيلي قبالة شواطئ سلطنة عمان. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن الهجوم "باستخدام مسيرة مسلحة وقع مساء الثلاثاء" دون مزيد من التفاصيل عن الأضرار.

القدس العربي، لندن، 2022/11/16

32. قلق أمريكي من تصاعد "العنف" في الضفة الغربية

رام الله: أعربت وزارة الخارجية الأمريكية عن قلقها، إزاء تصاعد عمليات القتل في الضفة الغربية، وحضت الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، "على اتخاذ إجراءات لتهدئة الأوضاع". وقال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس في بيان نادر إلى حد ما: "نقدم تعازينا العميقة للعائلات والمقربين من المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، الذين قُتلوا خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية". وأضاف: "الفترة الأخيرة شهدت زيادة حادة ومقلقة في عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين والإسرائيليين، بمن فيهم العديد من الأطفال. من الضروري أن يتخذ الطرفان إجراءات عاجلة لمنع المزيد من الخسائر في الأرواح".

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/17

33. مشروع قانون على طاولة الكونغرس لمحاسبة "إسرائيل" باسم "العدالة لشيرين"

واشنطن: تقدم عضو الكونغرس عن ولاية ويسكونسين أندريه كارسون باقتراح قانون باسم "العدالة لشيرين"، يطالب بإجراء تحقيق وتقرير عن ظروف استشهاد الصحفية الأمريكية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة. ويسعى القانون، للحصول على إجابات للعديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها، بما في ذلك ما حدث قبل القتل وأثناءه وبعده. وسيحدد مشروع القانون هذا أيضاً أي مساعدات أو خدمات أو أسلحة أو مساعدات أمريكية استخدمت من قبل "إسرائيل" أو ساهمت في وفاة أبو عاقلة. ومن جهته أكد كارسون على ضرورة ضمان ألا "يدفع دافعو الضرائب الأمريكيون مقابل أي انتهاك لحقوق الإنسان في الخارج".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/16

34. تقرير: طلب التحقيق في مقتل أبو عاقلة يثير جدلاً بين المشرعين الأمريكيين

واشنطن - علي بردى: لم تشأ وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على رفض "إسرائيل" التعاون مع السلطات الأمريكية بخصوص فتح تحقيق حول مقتل الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة؛ لأن الأمر "من صلاحية وزارة العدل". ومع ذلك، قال نائب الناطق باسم الوزارة فيدان باتيل: "تواصل دعوة شركائنا الإسرائيليين والضغط عليهم، لمراجعة سياساتهم وممارساتهم من كذب، في شأن قواعد الاشتباك، والنظر في خطوات إضافية لتخفيف المخاطر والضرر على المدنيين، وحماية الصحفيين، ومنع وقوع مأساة مماثلة في المستقبل". ومن جهته قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الديمقراطي، بوب مينينديز، إن اتخاذ القرار بفتح تحقيق هدفه "السعي وراء أي معلومات تصل إلى نتيجة". مشيراً إلى أنه نظراً إلى أن شيرين أبو عاقلة مواطنة أمريكية، فإن "مكتب التحقيقات الفيدرالي لديه كل الحق في التصرف بنفسه. وكذلك قال السيناتور الديمقراطي، كريس فان هولدين، إن رفض "إسرائيل" التعاون هو "خيبة أمل"؛ لكنه أمل في أن تواصل وزارة العدل تحقيقها. أما السيناتور الجمهوري تيد كروز، فانتقد قرار وزارة العدل، قائلاً إن "جو بايدن وإدارته ينظران إلى إسرائيل ورئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو على أنهما عدوان سياسيان، ولذا فإنهما يردان عليهما بالطريقة التي يردان بها على كل أعدائهم السياسيين، بإطلاق العنان لمكتب التحقيقات الفيدرالي".

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/17

35. اللجنة الاستشارية للأونروا تؤكد على الحاجة الملحة لتمويل الخدمات للاجئين الفلسطينيين

غزة: ركزت بشكل كبير اجتماعات اللجنة الاستشارية، لوكالة الأونروا، خلال اجتماعها نصف السنوي في العاصمة الأردنية عمان، على "الحاجة الملحة" لزيادة التمويل، وسط تزايد اعتماد لاجئي فلسطين على المساعدات. وفي بيان صدر عن الوكالة في نهاية اجتماعات اللجنة، أكد المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، أن عدداً متزايداً من لاجئي فلسطين يشعرون بسبب الأزمة المالية وكأنهم "معلقون بخيط رفيع"، وكان بذلك يشير إلى خطورة الوضع. وأكد أن الأونروا هي مصدر ثابت للدعم والأمان لإحدى أكثر المجتمعات الأقل حظاً في المنطقة، لافتاً إلى أن الأونروا التي تتمتع بدعم سياسي قوي لخدماتها الحيوية في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وغيرها من الخدمات، تواجه نقصاً مزمناً في التمويل، "يجعل المرء يتساءل كم من الوقت سواصل العمل بأقل بكثير مما نحتاجه". وأشار إلى أن الوكالة تحتاج إلى ضخ ما يقرب من 200 مليون دولار أمريكي على مدى 3 سنوات لبلوغ أهداف الخطة الاستراتيجية لها.

القدس العربي، لندن، 2022/11/16

36. إستونيا تواءم موقفها مع واشنطن لصالح "إسرائيل" في الأمم المتحدة

رام الله- أنس محمود: قال وزير خارجية إستونيا، أورماس رينسالو، إن بلاده غيرت سياستها تجاه "إسرائيل" موضحاً أنها لن تصوت بعد الآن لصالح قرارات للأمم المتحدة تدين الأعمال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضح رينسالو أن إستونيا ستتصرف وفقاً لموقف الاتحاد الأوروبي، كونها دولة عضو فيه، لكن إذا كان هناك خلافات في الرأي بين أعضاء الاتحاد، فإن إستونيا ستعمل الآن على قاعدة مواءمة موقفها في التصويت مع واشنطن.

القدس العربي، لندن، 2022/11/16

37. نائب سلفادوري: الصهاينة يصابون بالجنون عند رؤيتي مرتدياً للكوفية الفلسطينية

سان سلفادور: يتمسك النائب السلفادوري يوسف أرتورو بطارسة، بارتداء الكوفية، ويرأها رمزاً لنضال الشعب الفلسطيني، ومصدر فخر لأصول أجداده. ويؤكد أنه في كل مناسبة وطنية، أو خلال حضوره لجلسات البرلمان السلفادوري، أو لقائه برئيس السلفادور يتمسك بارتداء الكوفية الفلسطينية. وأشار إلى أنه لم يكن يدرك رمزية الكوفية القوية، إلا بعدما تلقى إهانات من الصهاينة، ومن

يدعمون "إسرائيل" بسببها. وأضاف أن "الصهاينة حاولوا سرقة الكوفية، تماماً كما أرادوا سرقة الطبخت الفلسطينية، ويُجن جنونهم حينما يرون الكوفية، لذلك ارتديها بكل فخر".

قدس برس، 2022/11/16

38. عملية سلفيت.. فشل إسرائيلي في كل الاتجاهات

د. عدنان أبو عامر

جاءت عملية سلفيت في الساعات الأخيرة لتحقيق أهدافاً في جميع الاتجاهات، وعلى مختلف الأصعدة داخل الاحتلال، زماناً ومكاناً وأسلوباً، ويمكن حصر آثارها في العديد من الجوانب الأمنية والعسكرية والسياسية.

أول هذه الآثار في المكان، حيث نجح المنفذ الشهيد محمد صوف، في اختراق الحواجز الأمنية، وتنفيذ عملية مزدوجة، وعبر أكثر من مرحلة، وبذلك ترسل العملية إنذاراً لقوات الاحتلال أن المقاومة تستطيع الوصول لهدفها مهما كانت التحصينات، خاصة وأن المستوطنات الإسرائيلية تحولت في الآونة الأخيرة إلى ثكنات عسكرية من الشرطة وحرس الحدود وأجهزة الأمن، مما قد يحمل احتمالاً مفاده أن المنفذ، أو من أرسلوه، أخضعوا المنطقة ومحيطها لجولات مراقبة، للتعرف على نمطها. في المكان أيضاً، فقد وقعت العملية في مكان أثبت بالأدلة المادية الملموسة فشل جدوى جدار العزل العنصري الذي توقع الاحتلال أن يحمي كيانه الهش، مما استدعى منه استنفار قواته وأجهزته الأمنية لوقف شبح الموت القادم من حيث لا يشعر، ورغم ترقبه لوقوع عمليات في مختلف المستوطنات، ووصوله العديد من الإنذارات، لكن من الواضح أن الاحتلال لم يحدد بدقة مكان هذه العملية، مما شكل فشلاً استخبارياً ذريعاً لمنظومة الأمن.

بالانتقال الى الزمان، فقد أثارت عملية سلفيت علامات استفهام حول كيفية نجاح منفذها الشهيد من الانتقال من هدف لآخر، في قلب مستوطنة متخمة بالتحصينات، الأمر الذي جعل هذه العملية تحمل دلالات بالغة التأثير، خاصة وأنها مثلت تحدياً أمنياً على مستوى الزمان، فقد تم تنفيذها وسط تصاعد العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية والقدس المحتلتين، ووسط حالة تأهب فعلية قائمة بسبب تواصل التحذيرات من وقوع هجمات فدائية أخرى في الطريق.

لقد نجح منفذ عملية سلفيت في الإثبات للاحتلال أن كل استنفاره الأمني وتأهبه العسكري وإجراءاته الميدانية، لم تحل دون قدرته على تنفيذ عملية بطولية بكل المقاييس، خاصة الزمانية والمكانية منها، جعلت الإسرائيليين يعيشون في حالة صدمة من شجاعته وجراته، وهو يخترق كافة إجراءات الأمن ليصل هدفه الذي حدده بدقة.

هذا المشهد غير المسبوق في العمليات الفدائية، دفعت ببعض مراسلي شؤون الشرطة والأمن في وسائل الإعلام الإسرائيلية لوصف العملية بأنها أقرب ما تكون لأفلام الإثارة في هوليوود، حيث يقتحم البطل المكان، ويبدأ باستهداف المستوطنين، واحداً تلو الآخر، دون أن يأبه بما يواجهه، لكن هذا ما حدث فعلاً!

اللافت أن منفذ عملية سلفيت لم تتم بإطلاق النار، أو بتفجير حزام ناسف، كما جرت العادة، بل بطعن ودعس، ورغم ذلك فقد أوقعت هذا العدد الكبير من القتلى والجرحى، مما ترك وقعه الكبير على الإسرائيليين، لما أظهره المنفذ من براعة وقدرة على مواصلة عملياته حتى أنفاسه الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2022/11/16

39. فتوى محكمة العدل الدولية: ما الذي يقلق إسرائيل؟

د. سنية الحسيني

تتجه المساعي الفلسطينية لاستفتاء محكمة العدل الدولية حول طبيعة الاحتلال الإسرائيلي المستمر، ومدى شرعيته، ودور المجتمع الدولي عموماً والمنظمة الأممية خصوصاً في ممارسة دورها الأساس الذي جاءت من أجله: «تحقيق الأمن والسلم الدوليين» في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد تبعاته. وتحارب إسرائيل وحليفاتها الأميركية صراحة هذا التحرك الفلسطيني وتسعى لتقويضه، فتعج وكالات الأنباء والمواقع الصحافية والإخبارية بأخبار تتعلق بتهديدات ووعود وضغوط، توجه في الأساس إلى الفلسطينيين لإجبارهم على التراجع عن هذه الخطوة، كما توجه عموماً لدول العالم للتصويت السلبي في الأمم المتحدة لإحباط وصول هذه القضية للمحكمة الدولية. وتشير نتيجة التصويت في اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة، حول إحالة ذلك المشروع للجمعية العامة للتصويت عليه الشهر القادم إلى شدة هذه الضغوط الموجهة إلى دول العالم في ظل تلك المبادرة الأولية، حيث رفضت 17 دولة ذلك التحرك وامتنعت 55 دولة أخرى عن التصويت، الأمر الذي يوحي بشراسة المعركة الإسرائيلية الأميركية خلال الأيام القادمة. وقد يكون إعلان الولايات المتحدة مؤخراً عن فتح سلطاتها تحقيقاً في قتل الصحفية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة في إطار سياسة المساومة التي تستخدمها الولايات المتحدة تجاه الفلسطينيين. يأتي ذلك على الرغم من أن هذه الخطوة الفلسطينية في المنظمة الدولية لا تخرج عن كونها مسألة استفتاء قانوني من جهة اختصاص، فما الذي يقلق إسرائيل وحليفاتها إلى هذه الدرجة؟

وستستفتى محكمة العدل الدولية، إن وصلت القضية إلى الجمعية العامة أولاً، ونجحت بعد ذلك عملية التصويت الشهر القادم على رفع القضية للمحكمة، حول التبعات القانونية الناشئة عن

انتهاكات إسرائيل المستمرة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتغيير واقع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل احتلال طويل الأمد. وتنتهك إسرائيل حقوق الفلسطينيين كشعب تحت الاحتلال، سواء تلك التي حددها القانون الدولي الإنساني أو القانون الدولي لحقوق الإنسان، وهناك عشرات القضايا المرفوعة ضد إسرائيل في المحاكم الدولية حول ذلك وأخرى في طريقها لأروقة القضاء. ويشهد العالم يوماً هذه الانتهاكات الدموية الفاضحة في حق المدنيين الفلسطينيين والأسرى من خلال لقطات مصورة تنقل حية من مواقع الجرائم مباشرة. كما تقوم إسرائيل بتغيير واقع الأراضي الفلسطينية من خلال ضم الأراضي المحتلة، بفرض سيادتها عليها، فضمت القدس عندما احتلتها عام ١٩٦٧، وفرضت قوانينها عليها، كما تمارس فعلياً سياسة الضم لأراضي الضفة الغربية، بعدما وضعت خطة منذ احتلالها في ذات العام بتشديد المستوطنات ونقل سكان يهود ليسكنوا فيها، مغيرة عبر السنوات الطوال، والتي تخطت بخمس سنوات النصف قرن، الواقع الجغرافي والديمقراطي لتلك الأراضي المحتلة. فبعد أن كانت الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 خالية تماماً من المستوطنات اليهودية والمستوطنين اليهود في ذلك العام، تضاعفت مساحة المستوطنات وأعداد المستوطنين من أربعة إلى خمسة أضعاف منذ توقيع اتفاق أوسلو حتى اليوم، وبات الحديث الإسرائيلي اليوم يلمح لوجود دولة داخل دولة، أي دولة للمستوطنين اليهود داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأثيرت قضية ضم أراضي الضفة الغربية بشكل صريح خلال عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إطار مبادرته «صفقة القرن»، وهي قضية لا ينكرها قادة إسرائيل، فالعديد من تصريحاتهم تشير إلى اعتبارهم الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بأنها أراضٍ إسرائيلية ويطلقون عليها «يهودا والسامرة». وباتت إسرائيل تُتهم اليوم في إطار تلك التطورات على الأرض بممارسة سياسة فصل عنصري ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، في ظل فرضها نوعين من القوانين في إطارها، الأول قوانين الدولة، والتي تفرضها على المستوطنين اليهود المقيمين فيها، والثاني قوانين عسكرية تفرضها على الفلسطينيين، أو السكان الأصليين الخاضعين تحت سلطة الاحتلال.

هناك عشرات القرارات الأممية والمواقف الرسمية الدولية التي تصنف الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية بالاحتلال. وتؤكد القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ذلك بسلطاتها المختلفة التنفيذية والتشريعية، فعشرات القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة تؤكد على وجود احتلال إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، كما تؤكد على ذلك اللجان والمنظمات التابعة للأمم المتحدة. كما أن الهيئة القضائية للأمم المتحدة، والتي تعد أعلى هيئة قضائية دولية، قد أكدت على ذلك الوضع الاحتلالي، في الفتوة القضائية التي وضعتها عام 2004، معتبرة جدار الفصل العنصري الذي شيده

إسرائيل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعي. كما تقر قرارات الشرعية الدولية، وبناء على تحقيقات أجرتها لجان متخصصة في الأمم المتحدة، منها لجنة حقوق الانسان التابعة للمنظمة، بانتهاكات ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين. ودعا مجلس حقوق الانسان للتحقيق في أعقاب الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في شهر أيار من العام الماضي، ورغم رفض الولايات المتحدة لهذا التحرك ورفض إسرائيل التعامل معها وتسهيل مهامها، أصدرت اللجنة المعنية بالتحقيق تقريرها الثاني الشهر الماضي، ودعت خلاله مجلس الأمن إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الدائم، وحثت دول العالم على محاسبة إسرائيل. وكان مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة ومنظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومنظمة بيتسليم الإسرائيلية قد اتهموا صراحة إسرائيل خلال العامين الماضيين بممارسة سياسة فصل عنصري ضد الفلسطينيين، إذا ما هو الجديد في فتوى المحكمة هذه المرة؟

لم يتعامل القانون الدولي مع ظاهرة الاحتلال على أنها ظاهرة غير شرعية، فنظم القانون الدولي هذه الظاهرة ما بين حقوق القوة المحتلة وواجباتها في إطار الأراضي المحتلة، من خلال معاهدات مركزية تناولت بالإضافة إلى الاحكام التعاقدية أحكاماً عرفية؛ وتعد المعاهدات في عرف القانون الدولي القوانين النازمة للعلاقات بين الدول؛ على رأسها اتفاقية لاهاي لعام 1899 و1907، واتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949، وبروتوكولاتها لعام 1977. الا أن الاحتلال كظاهرة موجودة في المجتمع الدولي، متفق حولها على أنها وضع مؤقت في القانون الدولي، وإن لم يرد بند محدد في القانون (المعاهدات والقواعد العرفية) يشير إلى تلك المدة التي تعكس ذلك الوضع المؤقت. واجتهد عدد من فقهاء القانون واعتبروا أن تلك المدة يجب الا تتجاوز الخمس سنوات، وإلا يصبح معها الاحتلال غير شرعي. وتؤكد الواجبات التي وضعها القانون الدولي على سلطة الاحتلال للالتزام بها خلال فترة احتلاله لأراضي الغير على هذه الطبيعة المؤقتة للاحتلال، وعلى رأسها عدم اعتبار سيطرة الاحتلال على شعب وضم أراضيه بالقوة بفرض السيادة على الأراضي المحتلة، وكذلك فرض القانون الدولي على القوة المحتلة ضرورة احترام القوانين الوطنية التي تعمل في ظلها تلك الأراضي قبل احتلالها، مع إمكانية فرض أخرى ضرورية لتحقيق مصلحة السكان القابعين تحت الاحتلال، ضمن اعتبار حسن النية.

من هنا تظهر المعضلة الفلسطينية في إطار الاحتلال الاسرائيلي الممتد لأجل غير مسمى، والذي سحب معه خرقاً للشروط الواجب الالتزام بها من قبل أية قوة احتلال مؤقتة، حسب شروط القانون الدولي. وتتضح أهمية فتوى محكمة العدل الدولية في هذه القضية، بصفتها صاحبة اختصاص أصيل للنظر في مثل هذه القضايا، وبقدرتها على تطوير القانون الدولي العام، خصوصاً في القضايا

التي لم يتناولها القانون في بنود محده عرفية أو تعاقدية، كما هو الحال في ظاهرة الاحتلال الممتد، والذي جلب معه جميع تلك المظاهر غير القانونية من ضم للأراضي وفرض لسيادة المحتل وانتهاكات لحقوق إنسان وممارسات الفصل العنصري، الأمر الذي لم يضر بأمن وسلامة الفلسطينيين فقط بل بأمن وسلامة منطقة بأسرها من مناطق العالم الرئيسية. ويتعلق ذلك الانتهاك مباشرة بالهدف الرئيس لوجود منظمة الأمم المتحدة، ويجعل أي قرار يتعلق بذلك الأمر ويصدر عن أجهزتها، حتى وإن جاءت من قبل الجمعية العامة، لتعذر استصداره عن مجلس الأمن؛ وذلك باستخدام الفيتو، لأسباب سياسية؛ بالقرار الملزم، لأنه يتعلق مباشرة بمقاصد الأمم المتحدة. مبررة إذاً هي المحاولات الإسرائيلية الأميركية لتقويض مساعي الفلسطينيين في الوصول لفتوى من محكمة العدل الدولية حول استمرار الاحتلال الإسرائيلي، والتي ستعتبر أن هذا الاحتلال الممتد غير شرعي، واستمراره هو السبب المباشر لجميع الخروقات التي يشهدها العالم اليوم بحق الفلسطينيين. ومن هنا تتبع أهمية هذه المعركة السياسية- الدبلوماسية - القانونية، وضرورة التلاحم العربي والإسلامي مع كافة القوى الدولية المحبة للسلام والمدافعة عن العدالة، للوقوف مع الفلسطينيين في هذه المجابهة.

الأيام، رام الله، 2022/11/17

40. إسقاط حكم السلطة؟!

تل ليف رام

العملية في أرئيل امس، هي من أقسى العمليات التي وقعت في «يهودا والسامرة» في السنوات الأخيرة. فحقيقة أن ثلاثة إسرائيليين قتلوا وفي المستشفيات تواصل الطواقم الطبية الكفاح في سبيل حياة جرحى آخرين تشكل مؤشراً واضحاً على أن التصعيد الأمني في السنة الأخيرة من غير المتوقع أن يختفي الى أي مكان.

إن إحباط عمليات الارهاب التي ينفذها فلسطيني بمبادرة خاصة، والذي لم يكن حتى لحظة تنفيذ العملية معروفاً لجهاز الأمن ولم يكن يحتاج لغرض تنفيذ العملية سوى سكين، بلطة او سيارة، كان وسيبقى التحدي الأكثر تعقيداً لجهاز الأمن في التصدي لموجة الإرهاب الأخيرة في الضفة الغربية. ما بدأ في شهر آذار بعملياتين نفذهما عربيان إسرائيليان على خلفية التأييد والنشاط تحت علم الدولة الاسلامية في بئر السبع وفي الخضيرة تبناه مخربون عملوا انطلاقاً من مفهوم وطني فلسطيني في العمليات القاسية في بني براك، في تل أبيب وفي إعاد. في العمليات الخمس هذه وحدها قتل 17 شخصاً. في جهاز الامن لم يشخصوا في الوقت المناسب خلايا ارهاب الدولة الاسلامية والبوادر

الأولية التي كانت في الميدان. والاعمال التي قام بها بعد ذلك الشاباك الى جانب التتكر والاستتكار الواضح من المجتمع العربي في اسرائيل كبحت حتى الآن استمرار الميل. غير أن الشرارة التي اشعلها في مدن إسرائيل مخربون من مؤيدي داعش استغلت للتحريض والتشجيع على الإرهاب، وأساس من منطقة جنين وشمال السامرة ومن هناك خرج المخربون الذين نفذوا العمليات القاسية في تل أبيب، في بني براك وفي إلعاد.

عمق الجيش الإسرائيلي نشاطه ضد الإرهاب في جنين وفي شمال السامرة وعزز بشكل كبير خط التماس الذي كان سائماً تماماً. بشكل عام يمكن القول ان ميل العمليات في اراضي اسرائيل انخفض بشكل كبير في ضوء الجهود العملية التي بذلت. وانتقل الانتباه الى قتال قوات الامن في قلب المدن الفلسطينية ولا سيما في مخيمات اللاجئين في جنين وفي نابلس. ظاهرة تنظيم «الارهاب» «عرين الأسود» في نابلس وتنفيذ عمليات اطلاق نار عديدة من تنظيمات ارهابية جديدة اجتذبت الانتباه حول هدف واضح من الاسهل على الجيش ان يتصدى له. ضربت سلسلة من العمليات المركزة «عرين الاسود» بشكل شديد لكن الواضح الآن ان هذا لا يكفي. إذ ان صفات قسم كبير من العمليات في الشهرين الاخيرين تعبر منذ الآن عن ميل آخر تماماً ومرحلة أخرى في تصعيد أمني اخطر. هذه ليست انتفاضة كونها ليست في هذه المرحلة شعبية. لكن عمليات الطعن والدهس وإطلاق النار في الأشهر الأخيرة - من غور الأردن، عبر شرقي القدس وكريات أربع وحتى أريئيل - تعبر منذ الآن عن ميل واضح لاتساع موجة «الإرهاب» الى مناطق عديدة في يهودا والسامرة مثلما في موجة «الإرهاب» في 2015.

مخزون منفعي العمليات الذين حتى لحظة القرار للخروج الى العملية لم تكن لهم مشاركة في «الارهاب» وليسوا معروفين لجهاز الامن، يوجد في ارتفاع دراماتيكي. التقدير المعقول في جهاز الامن هو ان الاشهر القادمة ستكون مشحونة على نحو خاص، فما بالك انه مقارنة بارهاب السكاكين في 2015، في موجة الإرهاب الحالية تنفذ العمليات بالاسلح الناري بقدر اكبر. ولم نتحدث بعد عن الساحة السياسية. في الإدارة الأميركية لا يحاولون إخفاء قلقهم من امكانية أن يعين بتسلييل سموتريتش في منصب وزير الدفاع القادم. هكذا بحيث أنه واضح انه بالسياسة الإسرائيلية في «يهودا والسامرة» توجد آثار ليس فقط على الوضع الأمني بل وايضا على الساحة السياسية في إسرائيل وعلى العلاقات مع الأسرة الدولية وبخاصة مع الولايات المتحدة.

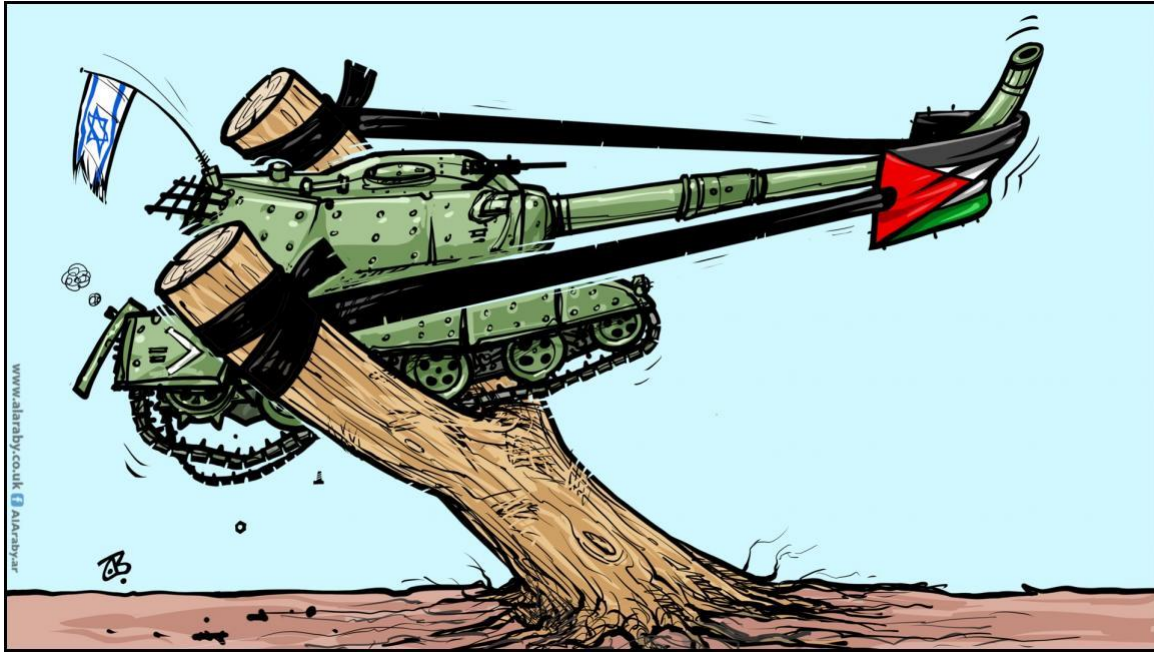
في موجة الارهاب في 2015 عندما كان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، اخذ بموقف جهاز الامن بعدم المس بمكانة السلطة الفلسطينية، والفصل قدر الامكان بين السكان المدنيين الفلسطينيين ومحافل الارهاب وعدم المس برزقهم. من السابق لاوانه أن نعرف كيف سيختار نتنياهو هذه المرة،

لكن واضح ان المحيط السياسي المتبلور حالياً سيشكل له تحديات مركبة. مثلاً، رئيس المجلس الاقليمي في السامرة يوسي داغان الذي تمتع ننتياهو بدعمه في حملة الانتخابات الاخيرة يطالب أن تضع حكومة اسرائيل التالية رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن هدفاً أمنياً. وعلى حد فكره فان السلطة الفلسطينية هي التي تقف خلف موجة الإرهاب الأخيرة. عملياً يدور الحديث عن طلب للعمل على إسقاط حكم السلطة ووقف التعاون مع أجهزة الامن الفلسطينية. في الماضي رفض ننتياهو هذه الإمكانيات رفضاً باتاً. اما الآن فان التنازل عن حقبة الدفاع في صالح سموتريتش كفيل بأن يشكل مؤشراً اول ايضاً على استعداده لاتخاذ خط صقري أكثر حتى حيال السلطة الفلسطينية.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2022/11/17

41. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2022/10/12